○ بونو مع وهبي.

○ جماهير المغرب. (أ ف ب)

المغرب يطوي صفحة كأس إفريقيا

مدريد – (أ ف ب): لا تزال السنغال تحتفظ فعليا بكأس أمم إفريقيا وقد بدأت معركة قانونية ضد قرار سحب اللقب منها، لكن بالنسبة لبطل إفريقيا الجديد المغرب، فإن الصفحة طويت وانتهى الأمر.

فعلى الرغم من خسارة «أسود الأطلس» 1–0 في النهائي الذي أقيم في يناير، منحتهم الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الفوز 3–0 الأسبوع الماضي بسبب مغادرة عدد من لاعبي السنغال أرض الملعب احتجاجا على احتساب ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وتعادل المغرب مع الإكوادور 1–1 الجمعة وديا في العاصمة مدريد، في ظهوره الأول منذ النهائي والقرار المثير للجدل بمعاقبة السنغال.

وكانت المباراة الأولى للمدرب الجديد محمد وهبي على رأس الجهاز الفني، قبل ثلاثة أشهر فقط من كأس العالم 2026.

وبعدما أصبح أول منتخب إفريقي يصل إلى نصف النهائي في مونديال قطر 2022، ترتفع التطلعات حول المغرب الذي ينظر إلى المستقبل رغم غضب السنغال.

وقال الحارس ياسين بونو للصحفيين «نحن نركز على ما هو قادم ولن ندخل في هذا الموضوع».

وأضاف «جوابنا (على ما إذا كان القرار منصفا) هو ما قالته الجامعة، وهذا كل شيء... نحن ننظر إلى الأمام».

وبدا أن آلاف المشجعين المغاربة، الذين اكتسى الكثير منهم بألوان العلم الوطني وصدحت أبواق الفوفوزيلا بينهم، قد اقتنعوا أن العدالة قد تحققت.

وقال ياسين العوّاق، 35 عاما، وهو مشجع مغربي سافر من إيطاليا لمتابعة المباراة «إذا قال أحد إن هناك لوائح، فعليك أن تلتزم بها».

وأضاف «أعتقد أننا سنجلب الكأس إلى الوطن في النهاية. نحن نعرف أننا نستحقها».

وكما هو حال اللاعبين، انشغلت الصحافة المغربية أكثر بالاستعداد للمونديال المقبل ونهج وهبي التكتيكي، بدلا من التساؤل حول ما إذا كانت السنغال محقة في غضبها.

وقال مدرب الإكوادور سيباستيان بيكاسيسي إن فريقه راض بالتعادل أمام «أبطال إفريقيا».

وبات مُنتخب وهبي نظريا بلا هزيمة في 25 مباراة، رغم سقوطه 1–0 في ليلة درامية بالرباط أمام السنغال في نهائي كأس الأمم.

ويلعب المغرب بمواجهة البرازيل، صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس العالم (5 مرات)، في مستهل مبارياته في نهائيات كأس العالم في 13 يونيو، في واحدة من أكثر مواجهات دور المجموعات إثارة.

وقبل ذلك، قد يضطر محامو الجامعة المغربية للدفاع عن صفة المنتخب كبطل لإفريقيا في مواجهة ملف السنغال، لكن وهبي ولاعبيه لا يفكرون إلّا في الصيف المقبل، عندما تتاح لهم فرصة للفوز بلقب جديد، وهذه المرة من داخل الملعب.

وهبي يبدأ حقبته مع المغرب بتعادل إيجابي

مدريد – (أ ف ب): استهل المدرب محمد وهبي حقبته على رأس الإدارة الفنية للمنتخب المغربي لكرة القدم خلفا لمواطنه وليد الركراكي بتعادل إيجابي مع الإكوادور 1–1 على ملعب ميتروبوليتانو في مدريد، في مباراة دولية ودية استعدادا لمونديال الولايات المتحدة والمكسيك وكندا الصيف المقبل.

وكانت الاكوادور البادئة بالتسجيل عبر لاعب وسط فينيتسيا الإيطالي جون بيبواه (48)، وأدرك لاعب وسط روما الإيطالي نائل العيناوي التعادل (88) معوضا إهداره لركلة جزاء في الدقيقة 62.

وخاض أسود الأطلس المباراة الأولى بقيادة وهبي الذي قاد أشبال الأطلس إلى لقب مونديال تحت 20 عاما في تشيلي الخريف الماضي، بعدما تم تعيينه خلفا للركراكي صانع ملحمة مونديال 2022 في قطر عندما بلغ المغاربة نصف النهائي في إنجاز عربي وإفريقي في العرس العالمي.

كما كانت المباراة الأولى للمنتخب المغربي منذ النهائي المثير للجدل في كأس الأمم الإفريقية التي استضافها على أرضه وخسره 1–0 بعد التمديد أمام السنغال بعدما انسحب لاعبو الأخيرة عقب الإعلان عن ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من الوقت الأصلي أهدرها إبراهيم دياس، وهدف ملغى لأسود التنيرانغا قبلها بثوان، حيث أثارت جماهير الأخيرين شغبا توقفت على أثره المباراة نحو 20 دقيقة.

واستمر الحظ العاثر للمغاربة مع ركلات الجزاء حيث أهدر العيناوي ركلة في الدقيقة 62.

واعتمد وهبي على الركائز الأساسية ذاتها لسلفه الركراكي وأجرى ثلاثة تغييرات بالدفع بمدافع كريستال بالاس الإنكليزي شادي رياض العائد من إصابة طويلة، ومدافع فولهام الإنكليزي عيسى ديوب الذي خاض المباراة الأولى بألوان أسود الأطلس بعد تغييره جنسيته الرياضية، ولاعب وسط الجيش الملكي ربيع حريمات.

○ محمد وهبي (أ ف ب)

وقال وهبي «أنا سعيد بلعب مباريات مثل مباراة اليوم وكنا نعرف أنها ستكون صعبة خصوصا وأن الأكوادور ثانية التصفيات الأميركية الجنوبية وفازت على الأرجنتين والبرازيل».

وأضاف «لعبنا بقتالية وضغط كبير، سنواصل العمل وأنا مرتاح جدا بأداء اللاعبين ولو أننا عانينا لكننا بذلنا جهدا كبيرا. نحتاج إلى اللعب في العمق وهذا ما فعلناه في الشوط الثاني من دون أن نخلق فرصا كبيرة».

وتابع «مباراتنا المقبلة ضد الباراغواي (في مدينة لنس الفرنسية) سنلعبها من أجل الفوز والتفكير في كأس العالم وسأختار دائما أفضل تشكيلة للمنافسة».

ويلعب المغرب في المونديال في المجموعة الثالثة إلى جانب البرازيل واسكتلندا وهايتي.

الأرجنتين تفوز على موريتانيا وديا

بوينوس آيرس – (أ ف ب): حقق المنتخب الأرجنتيني، حامل لقب كأس العالم، فوزا غير مقنع على نظيره الموريتاني 2–1 في مباراة ودية أقيمت في العاصمة بوينوس ايرس، ضمن استعداداته لنهائيات كأس العالم التي تنطلق في يونيو المقبل.

وبعد إلغاء ماراة الـ «فينالسيما» بين إسبانيا، بطلة أوروبا، والأرجنتين، بطلة كوبا أميركا، في قطر بسبب الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، لم يجد زملاء النجم ليونيل ميسي سوى مواجهتي موريتانيا (المصنفة 115 عالميا) وزامبيا (91) الثلاثاء لملء الروزنامة الدولية.

واستهل المنتخب الأرجنتيني اللقاء ضاغطا على مرمى موريتانيا تحت ناظري ميسي (38 عاما) الذي جلس على مقاعد البدلاء، ونجح في افتتاح التسجيل عن طريق إنتسو فرناندس لاعب تشلسي الإنكليزي الذي تابع تمريرة عرضية زاحفة عند علامة الجزاء في الشباك (16).

وضاعف نيكو باس لاعب وسط كومو الإيطالي النتيجة بتسديدة حرة مباشرة بقدمه اليسرى من مسافة 25 مترا (32)، مسجلا باكورة أهداف بقميص منتخب بلاده.

وبعد دخوله الملعب عقب الاستراحة، حظي ميسي بتشجيع حار من جماهير ملعب بومبونيرا، في مباراة قد تكون قبل الأخيرة له على الأراضي الأرجنتينية قبل اعتزاله اللعب الدولي.

لكن تحت الأمطار، لم يشهد الشوط الثاني سوى لمحات قليلة من التألق، في حين لم يقدّم رجال المدرب ليونيل سكالوني أداء لافتا باستثناء تأكيد جودة تصديات الحارس إيميليانو مارتينيس الذي اختبر مرارا من قبل لاعبي موريتانيا.

واستقبل أبطال العالم ثلاث مرات هدفا في الوقت بدلا من الضائع، عندما انقض الفرنسي الاصل الموريتاني الجنسية جوردان ليفور مدافع أنجيه على كرة مرتدة اثر دربكة داخل منطقة الجزاء مكافئا بذلك جهود الضيوف (4+90).

○ ميسي مشاركا في المباراة. (أ ف ب)

الجزائر تستعرض قوتها وتكتسح غواتيمالا

بيروت – (أ ف ب): اكتسح المنتخب الجزائري نظيره الغواتيمالي 7–0 على ملعب لويجي فيراريس في مدينة جنوى الإيطالية في مباراة دولية ودية بكرة القدم، وذلك في إطار استعدادات «الخضر» لنهائيات كأس العالم.

وكانت المباراة مناسبة مهمة أمام المدرب البوسني فلاديمير بيتكوفيتش لاختبار تشكيلته ولا سيما بعد تطعيمها بدماء جديدة حيث لعب الحارس ملفين ماستيل باكورة مبارياته الدولية.

وأشرك كذلك المدافع أشرف عبادة بعدما قدم أداء قويا في كأس العرب الأخيرة، فضلاً عن لاعب وسط شارلوروا البلجيكي ياسين تيطراوي، فيما قاد خط الهجوم القائد المخضرم رياض محرز الى جانب محمد الأمين عمورة وأمين غويري.

وبسط فريق «محاربي الصحراء» الذي يبقى في إيطاليا للقاء ودي آخر الثلاثاء ضد الأوروغواي لكن في تورينو، سيطرته المطلقة منذ الصافرة الأولى، واحتاج الى نحو ثلث ساعة لافتتاح التسجيل عبر أمين غويري الذي سدد كرة بعيدة مستغلاً خطأ فادحاً من حارس غواتيمالا الذي كان بعيداً عن مرماه (19).

وسدد لاعب الاتحاد السعودي حسام عوار كرة ارتدت من القائم (21)، قبل أن يمنح الحكم ركلة جزاء للجزائر إثر تعرض غويري للعرقلة انبرى لها رياض محرز وأودعها الشباك (31).

وعزز عبادة تقدم فريقه من تسديدة صاروخية رائعة انفجرت في المقص الايسر للمرمى الغواتيمالي (2+45).

وواصل الخضر تفوقهم الكاسح، وأضاف عوار الرابع بعدما تابع كرة متقنة من لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي ريان آيت نوري (47).

وصد القائم مجدداً تسديدة جزائرية أطلقها غويري (51)، قبل ان يسجل اللاعب نفسه الخامس اثر متابعته الكرة الى الشباك بعد سلسلة تمريرات بين محرز وعمورة (61).

وأقحم بيتكوفيتش المزيد من الوجوه الجديدة، وبصم لاعب فروزينوني الإيطالي فارس غجميس بقوة في مشاركته الأولى بإضافته الهدف السادس من تسديدة قوية بعد فاصل مراوغة مهاري إثر تمريرة من لاعب غيور المجري نذير بن بوعلي (76).

وسجل بن بوعلي سابع أهداف اللقاء متابعا الى الشباك كرة ارتدت إليه من الدفاع الغواتيمالي (82).

○ من لقاء الجزائر وغواتيمالا.

جماهير توتنهام ترفض دي تشيربي

لندن – (د ب أ): حثت ثلاث مجموعات من مشجعي فريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، النادي على إعادة التفكير في أي احتمالية لتعيين روبرتو دي تشيربي بسبب دعمه السابق لماسون جرينوود، مهاجم فريق مارسيليا.

وأدت خمس هزائم في سبع مباريات لفريق توتنهام، المهدد بالهبوط، إلى زيادة الضغط على المدرب المؤقت إيجور تودور، المشغول حاليا بوفاة والده ماريو مؤخرا.

ولم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن وظيفة تودور، ولكن اسم دي تشيربي ارتبط بتوتنهام بعدما رحل عن تدريب مارسيليا في فبراير.

وعلمت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أنه على الأرجح لن يوافق دي تشيربي على تدريب فريق في منتصف الموسم، وبدلا من ذلك سينتظر للصيف لتقييم خياراته، ولكن مجموعات الجماهير «براود ليلي وايتس» و«وومن أوف ذي لان» و«سبيرز ريتش» أعربت عن مخاوفها بشأن المدرب الإيطالي بعدما عمل مع جرينوود في مارسيليا.

○ دي تشيربي.